

بحار الأنوار

[213] 5 - قب: مقاتل والضحاك وعطاء وابن عباس في قوله تعالى: " ومنهم " أي من المنافقين " من يستمع إليك (1) " وأنت تخطب على منبرك وتقول: إن حامل لواء الحمد يوم القيامة علي بن أبي طالب " حتى إذ أخرجوا من عندك " تفرقوا عنك وقالوا: ماذا قال آنفا على المنبر ؟ استهزاء بذلك، كأنهم لم يسمعوا، ثم قال: " أولئك الذين طبع الله على قلوبهم " أبو الفتح الحفار، بالاسناد، عن جابر، عن ابن عباس (2) أنه سئل النبي صلى الله عليه وآله عن قوله تعالى: " وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما (3) " قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض ونادى مناد: ليقم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد صلى الله عليه وآله، فيقوم علي عليه السلام فيعطى لواء من النور الأبيض بيده، تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين والانصار، لا يخالطهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، الخبر (4). المنتهى في الكمال عن ابن طباطبا قال النبي صلى الله عليه وآله: آدم ومن دونه تحت لوائي يوم القيامة، فإذا حكم الله بين العباد أخذ أمير المؤمنين اللواء وهو على ناقه من نوق الجنة، ينادي: " لا إله إلا الله محمد رسول الله " والخلق تحت اللواء إلى أن يدخلوا الجنة. اعتقاد أهل السنة: جابر بن سمرة قال: يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال: ومن عسى يحملها يوم القيامة إلا من كان يحملها في الدنيا علي بن أبي طالب. الاربعين عن الخطيب والفضائل عن أحمد في خبر قال النبي صلى الله عليه وآله: آدم وجميع _____ (1) سورة محمد: 16. وما بعدها ذيلها. (2) كذا في (ك). وفي غيره من النسخ وكذا المصدر: بالاسناد عن جابر وابن عباس. (3) سورة الفتح: 29. (4) رواه الشيخ في الامالي: 240.